مجلة العلوم الإنسانية
SUST Journal of Humanities
Available at:
http://scientific-journal.sustech.edu/

طرق وأساليب تدريس الموسيقى بكليات التربية بالسودان

دراسة حالة : كلية التربية – جامعة كردفان

هاجر ابشر الأمين عثمان ومحمد البشير صالح محمد.
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص

هدفت هذه الدراسة للتوصل لأنسب الطرق والأساليب لتدريس منهج منشط الموسيقى بكليات التربية بالجا عات السودانية وذلك بالسعي للمو مة بين طرق وأساليب التدريس الع مة والاتجاهات الحديثة تدريس الموسيقى بغرض تيسير تدريس منهج الموسيقى الذي يعتني بالتراث الموسيقي المحلي . تناولت الدراسة محورين رئيسين هما المناهج وطرق وأساليب التدريس .

أولاً : المناهج

تعرضت الدراسة لتصميم منهج لتدريس الموسيقى بالكليات وفق معطيات تصميم مناهج الحديثة وذلك بالإهتمام ببيئة وفلسفة وثقافة المجتمع ، كما تناولت الدراسة التراث الموسيقي لمنطقة الدراسة بالدراسة والتحليل بيان إمكانية ا ستفادة منه في شرح مفردات محتوى المنهج .

ثانياً : طرق وأساليب التدريس

هدفت الدراسة التوصل ' نسب طرق ، ا ساليب تدريس منهج منشط الموسيقى بالكليات بالر وع لطرق وأساليب التدريس العامة تحديداً طرق وأساليب التدريس الجامعة وطرق واساليب التدريس الخاصة تحديداً الاتجاهات الحديثة لتدريس الموسيقى كما تعرضت الدراسة لمدرس الموسيقى الجامعي باعتباره الفئة المستهدفة بهذه الدراسة على وجه التحديد .

الكلمات المفتاحية : المواءمة ، طرق واساليب التدريس الجامعية ، الإتجاهات الحديثة،المنهج ،تمهين تدريس الموسيقى .

Abstract

This study aims to reach the most suitable ways and methods to teach music in the education colleges of the Sudan's universities.this is intended by pursuing the harmonization between ways and methods of the general and modern trends of music teaching, in order to facilitate teaching of music curriculum.The study dealt with two main axes.

First:the curriculum

the study has inspected the designation of a curriculum for the music in colleges in accordance with the modern curriculums designing.the study has also examined and analyzed the of the study area to indicate the possibility of benefiting from it in explaining the curriculum terms of content.

Second: teaching methods

The study aims at making use of the designedcurriculum to reach ways and methods for music teaching by reference to the public and private methodsspecifically those

of the universities and the modern music teachingmethods. the study has discussed the music teachers asspecifically targeted category .

Key words : Harmonization , Universities teachingways and methods ,modern music teaching methods ,curriculum.

مقدمة

واجه ت الدارسة فى بداية عملها فى تدريس الموسيقى بالكليات مشكلتان الأولى تتعلق بتوصيل المادة الى أذهان الطلاب فعملت على حلها بالسعى لتصميم منهج لتدريس مادة الموسيقى بإستخدام التراث الموسيقي المحلى لاقليم كردفان ظناً منها بأن المشكلة تكمن فقط فى أن المادة ليست مشروحة وفق أسس بناء المناهج الحديثة والتى يراعى فى تصميمها بيئة وفلسفة وثقافة مجتمع الطلاب الكلية ، ولكن بعد تصميم منهج بالاستفادة من التراث الموسيقي المحلي للمنطقة واجهت الدارسة المشكلة الثانية والتى تمثلت فى صعوبات عديدة لازمت تدريس مفردات محتوى المنهج رغم بذل الكثير من المحاولات التى إجتهدت الدارسة عبرها توصيل المادة لأذهان الطلاب ، وقد باءت كل المحاولات بالفشل مما جعل الدارسة ترتجل فى كل محاضرة طريقة مختلفة ، إسلوب جديد لتوصيل مفردات المقرر ، ومما لاشك فيه حتى بعد توفر المنهج فإن التدريس على هذا النحو على صعوبته هو ضرب من التخبط والفشل فى تحقيق الأهداف المرجوة ، وعلى هذا الأساس فإن مشكلة تدريس الموسيقى بكليات التربية فى السودان لايكمن حلها فقط في تصميم منهج بل أن جزءاً كبيراً من حل المشكلة يكمن فى كيفية تدريس مثل هذا المنهج بالإستعانة طرق واساليب تدريس خاصة تحقق أهداف التعليم العالى فى سعيه لجعل كليات التربية بالسودان تقوم بتدرس مثل هذه المناهج وفق منظومة ما يعرف بالمناشط التربوية .

مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في صعوبات عديده لازمت تدريس منشط الموسيقى بكلية التربية بمنطقة الدراسة اهمها الاتي :

1. الغياب التام لمنهج متبع لتدريس مادة التربية الموسيقية بكليات التربية بالسودان .
2. عدم التفريق بين مفهوم المناهج ومفهوم طرق واساليب التدريس.
3. عدم وجود طرق تدريس بعينها لتنفيذ مقررات منهج التربية الموسيقية .

أسباب إختيار الموضوع

1. يزخر السودان بالكثير من الثقافات الموسيقية المحلية التى يمكن الاستفادة منها فى تصميم مناهج الموسيقى ، من ثم إختيار انسب طرق واساليب لتدريس الموسيقى حسب ما تقتضيه بيئة وفلسفة وثقافة المجتمع .
2. قلة و نعدام الدراسات التربوية الموسيقية التى تعتنى بتمهين تدريس الموسيقى .
3. توافق الموضوع مع إهتمامات الدارسة وتخصصها فى مجال تدريس الموسيقى ، بالإضافة لإهتمامها بالثقافة الموسيقية المحلية .

أهداف الدراسة

تتلخص أهداف الدراسة فى الآتى :

1. إلقاء الضوء على صعوبات تدريس منهج منشط التربية الموسيقية بكليات التربية بالسودان .
2. الفصل بين مفهوم المناهج ، مفهوم طرق واساليب التدريس .

ج) وضع خطط وآليات للد وا مة بين طرق و ساليب التدريس العامة والاتجاهات الحديثة لتدريس الموسيقى ومنهج منشط الموسيقى بغرض التوصل لأنسب الطرق والاساليب لتدريس منشط الموسيقى بالكلياد .

ا) إعتماد الثقافة لموسيقية المحلية كرافد أساسى لتصميم منهج لتدريس منشط الموسيقى .

ب) إعتماد انسب الطرق والاساليب لتدريس منشط الموسيقى بالكليات .

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في ندرة الدراسات التي تناولت موضوع طرق واساليب تدريس الموسيقى، ، كما تكمن اهمية الدراسة في د دي ها الحلول لتذليل الصعوبات التى تواجه مدرس الموسيقى عند تدريس الموسيقي .

حدود الدراسة :

حد مكانى : إقليم كردفان

حد زمانى : 1994 م ـــ 2016 م .

الحد الموضوعى : يش مل الحد الموضوعى على العناصر الموسيقية من إيقاع ولحن وأساليب أداء الى جانب تناول بعض الأعمال ما تحتويه من نصـــوص أدبية وتقـــديمها كـــاملة ، كـــما يشتمل الحد الموضوعي على طرق وأساليب التدريس العامة والخاصة .

منهج الدراسة :

المنهج الوص ي (التحليلى) .

عينة الدراسة :

عينة عشوائيه وعينة مقصودة .

أسئلة الدراسة :

ـ) ماهى صعوبات تدريس منشط الموسيقى بالكليات .

ب) ما الفرق بين مفهومي المناهج وطرق واساليب التدريس .

ج) ما مدى إمكانية الإستفادة من الثقافة الموسيقية المحلية في تصميم منهـ الموسيقي .

ا) ما مدى إمكانية وضع خطط وآليات للموائمة بين طرق أساليب التدريس العامة والإتجاهات الحديثة لتدريس الموسيقى لتدريس منهج منشط المو سيقى بالكلياد .

ب) ما انسب الطرق والاساليب العامة والخاصة لتدريس منشط الموسيقى بالكليات .

وض الدراسة :

عدم وجود منهج وطرق وأساليب تدريس لمنشط الموسيقى بالكليات أدى الى صعوبة تدريس مادة الموسيقى مما ادى بدوره الى صعوبة ستيعابها من قبل الطلاب .

ـ) بإستخدام منهج الذى يعتنى بالتراث الموسيقي يمكن إنتهاج الطرق والأساليب الحديثة والمتبعة عالمياً لتدريس الموسيقى بالموائمة مع طرق واساليب التدريس الجامعي .

ب) يمكن تطوير إمكانيات مدرس الموسيقى وصولاً الى مستوى تمهين تدريس مادة الموسيقى .

أدوات الدراسة :

الملاحظة المب شرة ، الإختبار ، المقابله الشخصية .

مصطلحات الدراسة :

أ) المنهج : يقصد به منهج منشط الموسيقى .

ب) الكليات : يقصد بها كليات التربية بالسودان .

ج) الطالب : يقصد به طالب كليات التربية بالسودان تحديداً طلاب كلية التربية جامعة كردفان .

د) طرق واساليب التدريس الخاصة : يقصد بها طرق تدريس مادة الموسيقى .

ه) طرق وأساليب التدريس العامة : يقصد بها الطرق والاساليب التربوية التى يتبعها المدرس لتدريس جميع المواد الدراسية بصفة عامة .

و) الإتجاهات الحديثة : يقصد بها المدارس الحديثه والمتقدمه علمياً و عالمياً في تدريس الموسيقى .

ز) طرق التدريس الجامعية : يقصد بها طرق وأساليب التدريس الخاصه بالتدريس في الجامعات .

الدراسات السابقة

تحصلت الدراسة على دراسات مشابهه أجمعت على تصميم منهج لتدريس الموسيقى بإستخدام التراث الموسيقى المحلى وتستبطن كيفية تدريس الموسيقى من منطلقات مختلفة ويشتمل عرض الدراسات السابقة على التعرف على مكونين أساسيين من مكوناتها وهما أهداف الدراسة ونتائجها.

الدراسة الأولى :

عبد الرحيم ، محمد 2007) توظيف الهيكلية اللحنية لأواسط السودان فى تدريس آلة الكمان ، تخصص موسيقى .

تتضمن الدراسة الكثير من الاهداف والنتائج أهمها للدراسة الراهنة الاتي :

أ) هدفت الدراسة الاستفادة الفعلية من بعض المناهج المختصة بتدريس آلة الكمان وإمكانية إستنباط منهج موازى منها يتضمن التراث الموسيقى لوسط السودان .

ب) الاستفادة من بعض المدارس المتقدمة علمياً فى تدريس آلة الكمان .

توصلت الدراسة الى :

أ) كيفية يجاد منهج موازى من المادة القومية الموسيقية بالاستفادة من بعض المدارس التكنيكية المختلفة .

ب) يمكن الاستفادة من التجارب السابقة و ستلهام التراث المتمثل فى النظام الخماسى النغمى بوسط السودان بالاستفادة من بعض المدارس والمناهج المعروفة المختصة بتعليم آلة الكمان .

ج) كما توصلت الدراسة الى الإلمام بالجانب النظرى و إدماجه مع الإطار التطبيقى مما يساعد على دفع العملية التعليمية وترقية الجانب التقيفى لدى الدارس .

د) توصلت الدراسة الى ضرورة نتهاج أُسس علمية حديثة فى وضع المناهج وذلك لاهتمام بميول وحاجيات الطلاب فى عملية التعلم ، تبارهم أحد الركائز الأساسية فى عملية التعلم .

ه) أشارت الدراسة الى دورالحضارة العربية فى ظهور وتطور آلة الكمان وذلك من وجهة نظر الدارس .

تلتقي هذه الدارسة مع الدراسة الراهنة فى الآتى :

أ) توصل الدارس الى ضرورة نتهاج أسس علمية حديثة وضع المناهج وذلك لاهتمام ميول ، حاجيات الطلاب فى عملية التعلم ، عتبار نهم حد الركائز الاساسية فى عملية التعلم .

ب) ي الدراسة وتوصلها الى يجاد كيفية لتصميم منهج موازى من المادة القومية الموسيقية بالاستفادة من بعض المدارس التكنيكية المختلفة ، ويتمثل ذلك فى مكانية الاستفادة من التجارب السابقة و ستلهام التراث المتمثل فى

النظام النغمى الخماسى بوسط السودان با! ستفادة من بعض المدارس والمنا هج المعروفة المختصة بآلة الكمان .

( ) تتفق الدرا ة الراهنة مع الدراسة فى سعيها ! شتقاق تمارين و دريبات من المادة القومية عبر ا ستفادة من المناهج الغربية.

الدراسه الثانيه :

يوسف ، كمال (007!) ، توظيف التراث الوطنى فى تصميم مناهج تدريس الموسيقى فى الوطن العربى ، تخصص موسيقى.

هدفت الدراسة الى تناول نموذج من الموسيقى التقليدية المعروفة فى وسط السودان والتى تحظى ارتباط وثيق بوجدان المستمعين السودانيين على مخا ف مشاربهم ومختلف طبقاتهم ا جتماعية وهى مايعرف باغنيات الحقيبة وذ ك بغرض العمل على ربط الدراسة ا كاديمية بالمحيط ا جتماعى والثقافى با' ضافة لا سهام فى تكوين محصلة الدارس النغمية والتقنية وتعريفه بخصائص الآلة الموسيقية و الصوت البشرى من خلال م دة دراسية وطنية ومن جهة أخرى ا سهام فى وضع أسس وقواعد بناء المناهج والمقررات الدراسية من الموسيقات الوطنية العربية .

خلصت الدراسة الى نتائج هامة تمثلت فى توفر ا مكانية لتصميم المناهج المعنية من مادة التراث الوطنى بهدف ربط الدارس بالبيئة ا جتماعية والثقافية ، ووضع الأسس المعنية لتوظيف التراث فى تحقيق أهداف الدراسة وذلك من خلال الدراسة والتحليل وبناء التمارين ، على أساس مكونات النموذج اللحنية وا يقاعية ومن ثم مكانية تصميم تمارين فى مستويات تقنية تغطى حاجة الدارس منذ بدء التعليم وحتى بلوغ المراحل المتقدمة . تتفق الدراسة الراهنة مع الدراسة فى الاتي :

( ) ضرورة وضع أسس وقواعد لبناء المناهج والمقررات الدراسية لتدريس الموسيقى .

( ) كما تتفق معها فى التوصل ! مكانية ا ستفادة من مادة التراث فى تصميم مناهج الموسيقى بهدف ربط الطالب بالبيئة ا جتماعية والثقافية .

( ) ستهدفت الدراسة الموسيقى العربية وذلك بحكم الجهة والغرض الذى صممت من أجله بينما عنيت الدراسة الراهنة بنموذج للموسيقى السودانية بشقيها العربى والزنجى .

( ) ستفادت الدراسة الراهنة كثيرا من هذه الدراسة على وجه الخصوص فى ترسم خطواتها فى تصميم منهج لتدريس الموسيقى خاصة جراءات الدراسة إطارها العملى .

الدراسة الثالثة :

الزعبي ، محمد (013!) ، دراسة تحليلية لواقع الموسيقى فى الأردن ، تخصص تربية موسيقية .

تهدف الدراسة الى التعرف على الفرق بين النشاط الموسيقي والتربية الموسيقية من خلال الاجابة على الأسئلة التالية :

( ) ما واقع التعليم الموسيقي فى مدارس التعليم العام فى الأردن من وجهه نظر معلمي الموسيقى فى العاصمة الأردنية عمان ؟

( ) هل يتم تغيير مناهج التربية الموسيقية المقررة فعلاً فى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم فى الأردن .

( ) هل يتم تنفيذ مناهج التربية الموسيقية التابعة لوزارة التربية والتعليم فى الأردن من وجهه نظر معلمى الموسيقى فى العاصمة الأردنية عمان .

توصلت الدراسه للآتي :

1) يقتصر تعليم الموسيقى فى المدارس الأردنية على الغناء الجماعى والعزف المنفرد والذى يعتمد فى أغلب الأحيان على نشاط الطالب الشخصى خارج المدرسة والمشاركة فى المسابقات المحلية التى تقيمها وزارة التربية والتعليم سنوياً بشكل دورى وهذا يعتبر نشاطاً موسيقياً .
2) عدم وضوح البعد التربوى لأهداف التربية الموسيقية لدى العديد من الإدارات المختلفة فى وزارة التربية والتعليم .
3) عدم وضوح الرسالة الحقيقية للتربية الموسيقية لمعلمى التربية الموسيقية أو أنهم يحملون مؤهلات فنية وليست تربوية .

ستفادت الدراسة الراهنة من الدراسة السابقة فى التعرف على الفرق بين النشاط الموسيقى والتربية الموسيقية حيث اس بين المفهومين – كما ترى الدراسة – هو أحد أسباب عدم العناية بتدريس الموسيقى في السودان مما جعل الدراسة الراهنة تهتم تصميم منهج وطرق وأساليب لتدريس الموسيقى ، كما تتفق الدراسة الراهنة مع الدراسة السابقة فى توصلها لعدم وضوح البعد التربوي لأهداف التربية الموسيقية لدى العديد من الإدارات التربوية المختلفة ، وكذلك عدم وضوح الرسالة الحقيقية للتربية الموسيقية لمعلمى التربية الموسيقية أنفسهم وذلك لأنهم يحملون مؤهلات علمية فنية وليس تربوية .

تتفق الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة اعلاه في سعيها لوضع وتصميم مناهج لتدريس الموسيقى استخدام التراث الموسيقي كمكون اساسي لتدريس الموسيقى في معظمها.

كما تختلف الدراسه الراهنة مع الدراسات السابقه اعلاه وتتمظهر اوجه الخلاف في الاتي :ـــ

1) عدم فصل الدراسات السابقه بين مفهوم المناهج ومفهوم طرق واساليب التدريس .
2) سعي الدراسة الراهنة لمعالجة مشكلة تدريس الموسيقى بتكامل تصميم منهج والبحث عن انسب الطرق والاساليب التربويه لعامه والخاصه لتدريسه .

تمهيد

تعددت التعاريف لطرق وأساليب التدريس وذلك لاختلاف مواقف التربويين فكل يعرف حسب موقفه التربوى من التدريس فمنهم من يعرف حسب موقفه من التربية والبعض الآخر حسب موقفه من المناهج وهناك من يعرف حسب موقفه من المناشط وعلم النفس ، وبالرغم من كثرة التعاريف الا أن الغاية واحدة هى توصيل المعرفة تربوياً للطلاب .

أولاً : تعريف طرق التدريس

مفردها طريقة (Method) والطريقة فى أبسط معانيها لا تخرج عن كونها سلوك أقرب السبل فى عمل الأشياء ويستخدم لفظ (Method) فى التربية عادة للتعبير عن مجموعة من الانشطة والإجراءات التى يقوم بها المدرس .

الطريقة لغةً : تعنى المذهب أو المسلك الذى نسلكه للوصول الى الهدف .

الطريقة إصطلاحاً : تعنى الإجراءات العامة التى يقوم بها المعلم السكران 989 ، ص 121) .

ثانياً : تعريف اساليب التدريس

وردت الكثير من التعاريف لأساليب التدريس (Teaching Ways) حسب الموقف التربوى لصاحب التعريف على أن أهم تلك التعاريف تعريف الطرق نفسها بأنها الأساليب التى يتبعها المدرس لتوصيل المعلومات الى أذهان الطلاب ولكن

بين الطريقة والإسلوب يحتاج الامر الى وقفة فهناك حد فاصل بين الطريقة والإسلوب رغم ملازمة الإسلوب دائماً للطريقة ، فإذا كانت الطريقة هى الإجراءات العامة التى يقوم بها المدرس لتوصيل المادة الى الطلاب ، فإن الإسلوب هو فنيات تنفيذ تلك الإجراءات التى يقوم بها المدرس فى موقف تعليمى معين أى أن الإسلوب خاص بالمدرس بينما الطريقة خاصة بالمادة المراد تدريسها حيث ن لكل مادة طريقة تدريس تناسبها .

واقع مدرسي الموسيقى بالكليات

ان مدرسي الموسيقى بالكليات بإعتبار م عض اء هيئة تدريس جام يين يعتبر تعرف م بطرق وأساليب التدريس من شأنه تحسين نمو م المهنى والمسلكى من جهة وتحسين التدريس الجامعى وتحسين مخر جاته مستوىً ونوعاً من جهة أخرى زيتون 995) ، ص 0 . وواقع الامر لم يتم تمليك مدرسي الموسيقى بالكليات المهارات الأساسية من تخطيط وتنفيذ وتقويم ليستطيعوا ترجمتها عملياً فى السلوك التدريسى الجامعى بإعتبارهم المع يير بتربية الطالب تربية كاملة ومتكاملة م ارياً وعقلياً وثقافياً وأكاديمياً وإجتماعياً ، التعليم الجامعى ا يعنى فقط نقل المعرفة من المعلم لى الطالب كما ، و الحال فى مراحل التعليم قبل الجامعي بل يعنى توظيف العلم والمعرفة لبلوغ الأهداف ، ، على هذا الاساس لايكون توظيف العلم ذا فعالية بمعزل عن وجود ستاذ جامعي متميز الإعداد والتكوين العلمى ملماً بمشاكل تدريس الموسيقى بالسودان والتى على رأسها عدم تدريس الموسيقى – رسمي – فى المراحل ما قبل التعليم الجامعى لذلك فإن الإعداد الجيد لمدرس الموسيقى بالكليات يتطلب الاتي :

1) إعداده كمتخصص تربوى أولاً، فمن مفترض على خريج الموسيقى الذى يعمل بمهنة تدريسها فى الحقل التربوى أن يم لك المعرفة التامة بالموسيقى كمادة علمية بجانب كونها مادة مربية اي ان يكون متخصصاً في الموسيقى وذا دراية وخبرة وملماً بإصولها وفنونها وطرق تدريس ا صبري و مختار ا 978) ص 2!) .

2) ان د ريس مادة الموسيقى بكليات التربية بالسودان على وجه التحديد يرتبط بسياق إجتماعى وثقافى محدد ومعلوم وعلى مدرس الموسيقى بالكليات العمل بمقتضى تمهين تعلم الموسيقى بحيث يدرك بأن ثمة خصوصية ثقافية ترتبط بمجتمع الكلية التى يعمل بها لذلك عليه أن يكون ملماً بالتراث الموسيقى للمنطقة ومتفاعلاً معه ما أمكن ومستلهماً له فى تدريس منشط الموسيقى .

إختيار طريقة وإسلوب التدريس

يعد إختيار طرق واساليب التدريس المناسبه من ا مور ا ساسية التى تؤثر فى تحقيق ا هداف ا كاديمية والتربوية العامة ا خطط لها لتوصيل مادة بعينها الى ذ ان الطلبة ، ولا همية فإن حسن الطريقة وا سلوب لايعوض عن فقر المادة كما إن غزارة المادة تصبح عديمة الجدوى ذا لم تصادف طريقة و سلوب جيد لتوصيلها ، و ختيار طريقة و سلوب التدر س يتوقف على معرفة المدرس بطرق و ساليب التدريس المختلفة ، ومقدرته على ستخدامها ت اعده بلاشك فى معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التدريس ميسورة وشائقة للطلاب ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياة م اليومية و حتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم .

الموا مة بين طرق واساليب التدريس العامة والخاصة

نظراً لتعدد ا تجاهات الحديثة فى تدريس الموسيقى وتعدد ساليب وطرق التدريس العامة وإختلاف علماء التربية فى تصنيفاتها وجدت الدارسة أنه من اللازم تنويع وتوزيع طرق و أساليب التدريس على ضوء تعدد فروع مادة الموسيقى حيث أن لكل فرع طريقة تناسبه قد لاتناسب غيره من باقى الفروع لذلك جاءت في هذه الدراسة كل طريقة من ، رق التدريس الخاصة مشفوعة بما يوا مها من طرق التدريس العامة ، بهدف ا ستعانة ب ذه الطرق والاساليب على إختلاف

وتباين خصوصياتها خضاع محتوى منهج منشط الموسيقى بالكليات للعوامل والظروف والمؤثرات التعليمية وتحويله من مادة علمية الى مواقف تعليمية تساعد في إكساب الطلاب مهارات التدوين والقراءة الصولفائية إيقاعياً وغنائياً والتذوق الموسيقى والتاريخ الموسيقى والنشاط التطبيقى من عزف على الآلات الحديثة والتقليدية (المحلية) وأداء الأنماط الموسيقية المحلية وصناعة الآلات الموسيقية المحلية ، , كل التشعبات اعلاه فى مادة الموسيقى تجعل مدرس الموسيقى يحتاج لأكثر من طريقة و سلوب توصيل درس موسيقي قد صادف أنه كثير التشعب ، , على معلم الموسيقى ستخدام طرق و ساليب تتناسب مع كل موقف تعليمى حسب خصوصية الموقف فالاتجاهات الحديثة لتدريس الموسيقى على سبيل المثال منها مايصلح لتدريس الصوت من حيث الحدة والغلظة ومنها ما يصلح لتدريس المسافات ومنها ما يصلح لتدريس السلالم الموسيقية .

سوف ، تعرض الدراسة بعض لنماذج من طرق واساليب التدريس الخاصة والعامة , دراسة وتحليل بعض النماذج من منطقة الدراسة بغرض المواءمة بين هذه لمكونات الثلاث للتوصل لأنسب الطرق والاساليب لتدريس منشط الموسيقى بالكليات .

اولا : طرق واساليب التدريس الخاصة بتكر ء ماء الموسيقى الكثير من الطرق والاساليب الخاصة تدريس مادة الموسيقى تعرف في مجملها بالإتجاهات الحديثة تدريس الموسيقى وسوف تستعرض الدراسة نموذجين من الاتجاهات الحديثة لمناسبتهما لاغراض الدراسة هما طريقة أيمي باري لتدريس الإيقاع وطريقة زولتان كو ي لتدريس الالحان .

طريقة إيمي باري (imeparis) : عن موقع (Harvardwww.gocrimson.com)

إيمي باريس عالم من علماء الموسيقى فرنسي الجنسية إبتكر طريقة لتدريس الإيقاع هي الاشهر في تدريس مادة الموسيقى وهي طريقة قائمة على تحويل الاشكال الإيقاعية المختلفة إلي مقاطع تعرف صطلاحاً با سماء الفرنسية (ranchtimeNames) وهي اسماء إيقاعيه للوحدة (تا) تقسيماتها ومضاعفاتها كما موضح في الذ كل رقم) .

كما إبتكر(بار ي) عدة وسائل لتدريس طريقته اهمها إشارات اليد الدالة على الزمن وهي وسيلة لشرح تقسيمات الوحدة الزمنيا (ـــــ تا) كما هو موضح في الشكل رقم !) .

طريقة زولتان كود ي oltankodaly) : وزيزة 995) ، ص 6 - 90 .)

زولتان كو ي عالم موز كولوجي ومؤلف موسيقي مجري لاصل بتكر طريقة لتدريس الموسيقى تتمحور في اربـ ة محاور رئيسة هي : الإيقاع والصولفيج والهارموني والكورال.

الصولفيج فى طريقة كوداى :

أعطى كوداى إهتماماً خاصاً بالتعليم الصولفائى حيث أوجد نظاماً جديداً لتدريسه فوضع نظاماً معيناً لطريقة البداية وكيفية التدرج بها ، كما قام كوداى بدمج الكثير من طرق تدريس الموسيقى الأجنبية فى طريقته ، فهو من المعجبين بطريقة الإنجليزي (جون كروين) طريقة القرار دو فجعلها أساساً للتعليم الصولفائى فى طريقته .

– كما أستعان بطريقة النمساوى (كارل أورف) فى البدأ بالثالثة الصغيرة اللد ية (مى ـــــ صول) تضاف بعدها نغمة (لا) ثم (دو) ثم (رى) وبذلك يصل الطالب الى السلم الخماسى الخالى من أنصاف الأبعاد (البنتاتونك) ثم تضاف النغمة (فا) وبعدها (سى) وبذلك يصل الى السلم السباعى (الدياتونى) .

– تعتمد طريقة كو ي فى تعليم الصولفيج على تعليم الدرجة الصوتية المطلقة (absolute pitch) بإستمرار الإستماع الى لحن معين فى نفس السلم فى كل حصة وبإستخدام نماذج لحنية مد وظة يمكن تعليم الإملاء الموس ي وحتى التدوين .

الهارموني فى طريقة كوداى:

أما من الناحية الهارمونية فيتم تعليم الهارمونى عن طريق الآتي:

1 ـ دى الصوت (EcHo وهنا يقسم الفصل الى مجموعتان تغنى الأولى اللحن الشعبى بصوت قوى ( ) وتردده المجموعة الثانية بصوت لين ( ) و كمن أهمية الصدى فى إنها تجذب نتباه الطلاب مبكراً الى ظلال التعبير(NuancDyname .

2) طريقة السؤال والجواب ، ولهذه الطريقة انواع هي :

- الطريقة الأولى تتم بغناء الصوت الثانى بإستخدام درجة البدال نوت (pedal) على الدرجة الأولى وأحياناً على الدرجة الخامسة فى مجموعتين تغنى الأولى لحناً متحركاً بنما الثانية تغنى نغمة ثانية بشكل (peadl not وتستخدم هذه الطريقة بالإستعانة بأنواع من ا لعاب الغنائية (Singing Games أما بين مجموعتين أو تلميذين فى شكل سؤال وجواب .

ب - ستخدام تمرينات صولفائية تعتمد على الغناء التبادلى با عتماد على نموذج السؤال والجواب عن طريق ا حساس بأن الصوت ا ول سكوت الى أن يبدأ الصوت الثانى .

ج - غناء التآلفات عن طريق المجاميع بتوزيع مفردات التآلف الى ثلاث مجموعات من الدارسين تغنيها مع بعض أو الغناء الميلودى لأصوات التآلف فى تتابع لحنى عن طريق غناء مفرداتها بما يسمى بالتآلفات الاربيجية (broken Chorde) مع اعطاء ايقاعات مناسبة ، والجدير بالذكر ان هذه الطريقة ـــ الا رة ـــــ تعمل على تنمية الإحساس السمعى هارمونياً ويكبيدي) .

الكورال فى طريقة كوداى :

إهتم زولتان كوداى بالغناء قبل العزف على أن يكون بدون مساعدة أى آله موسيقية محذراً بذلك من أن يكون الإدراك الفعلى ا موسيقى مرتبطاً بآلة ، إذ يرى أن حق آلة لمصاحبة صوت ا نسان هى صوت إنسان آخر فالتصور السمعى لابد أن يعايش مستقلاً عن أى ربط مادى وأن يكون نابعاً من الإدراك الداخلى للنفس وليس رد فعل خارجى ويعبر كوداى عن رأيه ذلك مؤكداً (أن من يعتمد على الآلة الموسيقية فى الغناء مثله مثل من يسير متكئاً على عصا فإنه حتماً سيعرج بدونها (ويكبيديا . فليس هكذا يكون التدريب للإعتماد على النفس ففى رأيه أن الطفل الذي يصل الى غناء تمرين بسيط مكون من صوتين فقط مع طفل آخر يكون قد إكتسب وتحصل على قدر من الموسيقى أكبر من أن يعزف على آلة البيانو أو أى آلة موسيقية أخرى .

- إهتم كو ي بالغ ء فى صوتين وقام بتأليف الكتب فى ذلك ، ثم فى ثلاثة أصوات فى شكل بلوفونى (متعدد الأصوات) ومجمل القول إن أهم مميزات طريقة كوداى فى الكورال تكمن فى أن الموسيقى الشعبية تمثل غالبية المادة العلمية والتعليمية والتى تعتمد على إسلوب (أكابيلا Acappella) في الكورال. (ويكبيديا ، مرجع سابق).

ثانياً : طرق وأساليب التدريس العامة (الجامعية) :

إن طرق وأساليب التدريس فى التعليم العالى وما يحكمها من نظم خاصة حسب الفئة العمرية التى تخاطبها وحسب نوع المعرفة ، ذات تأثير على دافعية الطلاب نحو توظيف المعرفة وتحقيق ا هداف فى الحا اة الواقعية ا ن مايصلح للدراسة والتدريس فى المستوى الجامعى بالضرورة لا يصلح دراسة والتدريس فى أى مستوى درا ي فى التعليم العام قبل الجامعى رغم ان هناك كثير من اوجه الشبه في مسميات طرق واساليب التدريس العامة في مختلف المستويات

التعليمية ، وما يميز طرق و اساليب التدريس في المستوى الجامعي هو عدم عتماد المدرس على لتلقين و الإلقاء مصدر للتعليم كما هو الحال فى مراحل التعليم الأخرى و ان المدرس هو المصدر الوحيد للا علومات والمعرفة وطريقته لذلك هى التلقين ، التعليم الجامعى يعنى توظيف العلم والمعرفة لبلوغ ا هداف المحددة سلفاً و لمعلم الجامعي ا معني بتربية الطالب تربية كاملة ومتكاملة مهارياً وعقلياً وثقافياً وأكاديمياً وإجتماعياً وظيفته فى هذه المرحلة هى تعليم الطلبة كيف يفكرون لا كيف يحفظون المقررات ليؤدوا ا متحانات وينجحوا فيها , عليه تفعيل دوره تحسين طرق و أساليب تدريسه كمفكر وعالم ومعلم وعامل وكقائد فى تعليم التفكير وتكوين العقول الإستقصائية الإستكشافية) وكقائد للحوار والمناقشة وموجه للنشاط الصفى والمخبرى والميدانى ومرافق للبحث والتقصى والإستكشاف و لجدير بالذكر إن الدراسة الراهنة إهتمت بالمدرس الجامعى بص فة عامة توصلاً لمدرس الموسيقى الجامعى بصفة خاصةً لما لدوره من أهمية فى الدراسة .

ركزت الدراسة على طرق وأساليب التدريس الجامعية التي تختلف تمام الإختلاف عن طرق واساليب التدريس المدرسية من حيث توظيف الإستراتيجيات والإجراءات وحتى النشاط ، وهناك الكثير من طرق وأساليب التدريس الجامعى وأشملها مارصده عايش زيتون (زيتون ، مرجع سابق ص 71) حيث اورد الآتى -

1) سلوب المحاضرة – بكل أنواعه - Lecture Method .
2) سلوب المناقشة Discussion Method .
3) سلوب الحوار Dialog Method .
4) سلوب الندوة – الحلقة - Seminar Method .
5) سلوب العرض Demonstration Method .
6) سلوب الإستقصاء Lanquiry Method .
7) سلوب المختبر aboratory Method. .
8) ا سلوب الذاتى السمعى والبصرى Audio Visual Tutorial Method .
9) الرحلات الميدانية – الحقلية - Fieldtrips Method .

إعتمدت الدراسة طريقة واسلوب المحاضرة كأنموذج لطرق واساليب التدريس االجامعية:

طريقة وإسلوب المحاضرة (ecture.) : تعتبر المحاضرة و(ا لقاء) من قدم و كثر طرق و ساليب التدريس الجامعى شيوعاً وا وسع نتشاراً وا كثر ستخداماً ويكاد لايخلو سلوب تدريس فى الجامعة من المحاضرة و الإلقاء المباشر وليس من ضرورى أن يكون المعلم هو المحاضر ، فقد يكون المعلم ضيفاً من خارج الجامعة وفى بعض الأ يان تكون المحاضرة مسجلة صوتياً و صوت وصوره ، وفى سلوب المحاضرة يقع على عاتق المعلم الفعاليات والأنشطة التى تشتمل عليها ، فى حين يكون دور المتعلم الإستماع والمشاركة إذا د ت الضرورة زيتون 978) ، صفحا 42 .) وهنالك أنواع كثيرة من أنماط المحاضرة وهى :

1) **المحاضرة الرسمية و اللفظية المجردة (Straight Lecture)** : وفيها يلقى (المحاضر) محاضرته سلوب خطابى مباشر دون تاحة الفرصة لا سئلة و المشاركة فى المناقشة أثناء المحاضرة .
2) **المحاضرة السؤال : (QuestunLectuer)** : وفيها يطرح الطالب عدد من الأسئلة والتى تقع ضمن مادة المحتوى ، ويجيب عنها المحاضر ويشرحها مام الطلاب .

ج) **المحاضرة ا لقاء مع الطباشير (Chalk–Talk Lectuer)** : وهى الأكثر شيوعاً من بين ل ا نماط وفيها يستعين المدرس بالطباشير و لسبورة لشرح الغامض من الدرس بالرسومات و الكتابة .

ا) **المحاضرة النقاش (Discussion Lecture)** : وفيها تتاح الفرصة للطلاب للمناقشة وإبداء الرأى زيتون ، مرجع سابق ، صفحا 12) .

ز) **المحاضرة العرض التوضيحى** : ويستخدم هذا النمط لعرض بعض المعلومات العلمية المخبرية مثل تشريح أو كيفية تشغيل بعض الأجهزة .

ر) **المحاضرة التطبيق** : وفيها يعطى المدرس المادة العلمية من خلال التطبيق فى المحاضرة و المختبر او فى الورشة التعلمية او فى الميدان او الحقل كما فى ميادين العلوم والفنون والموسيقى .

ز) **المحاضرة التسميع** : وفيها يكلف بعض الطلبة ب سميع المادة المراد تسميعها كما فى تحفيظ القرآن الكريم والآداب .

س) **المحاضرة سلوب أخذ الملاحظة المنظمة (Guid– note taking lecture)** : وفي هذا النمط يزود الطلاب بالمعلومات (العلمية) في شكل مواد مطبوعة (Hand – outs) تلخص الافكار والمفاهيم ا ساسية فى المحاضرة بوجه عام .

ش) المحاضرة المدعمة بالوائل التعليمية : كالشفافيات والسلايد ، و يها يتم عرض المحاضرة وتقديمها ستخدام العرض البصرى والصوتى بشكل متزامن .

ولطريقة و سلوب المحاضرة يجابيات وسلبيات يمكن تلخيصها في الاتي :

ايجابيات طريقة واسلوب المحاضرة

يتسم سلوب المحاضرة با يجابيات الآتية :

أ ـــ مكانية تغطية كمية كبيرة من المعلومات والمادة التعلمية فى وقت قصير نسبياً .

ب ـــ مكانية ستخدامها مع عدد كبير من المتعلمين دفعة و حدة فهى قتصادية من حيث الزمان والمكان

ج ـــ الصمت وا نضباط داخل حجرة الدراسة تساعد المحاضر فى تأدية عمله .

د ـــ حفز المعلمين على التوسع فى موضوع ا حاضرة من خلال المراجع التى يجب ن يعو و اليها لاحقة .

ه ـــ السيطرة الكاملة للمحاضر على موضوع المحاضرة .

سلبيات طريقة واسلوب المحاضرة

يتصف سلوب المحاضرة بسلبيات أبرزها :

أ ـــ قلة مشا ركة المتعلمين إذ يكون المحاضر هو المحور الرئيسى فى الموقف التعليمى مما قد يشتت إنتباه الطلبة وتركيزهم .

ب ـــ عتماد المحاضر على عدد قليل من الحواس لدى الطا ة كالسمع والبصر مما قد يقلل من مكانية تذكر المعلومات ونقلها فى ما بعد .

ج ـــ صعوبة إجر ء التغذية لراجعة و تقويم المتعلمين .

ثالثاً : دراسة وتحليل نماذج من منطقة الدراسة :

سعت هذه الدراسة إلى تحويل الموسيقى المحلية بكردفان من مادة خام الى مادة علمية يستفاد منها فى تصميم منهج لتدريس منشط الموسيقى بالكليات ، وتعتبر الموسيقى المحلية بكردفان منطقة الدراسة حقل جيد يمكن إستلهامها فى تصميم المناهج لتدريس الموسيقى وذلك لاحتوائها على العناصر التالية :

1) الثقافة المادية متمثلة فى الآلات الموسيقية المحلية مثل النحاس والنقارة والدنقر وأم كيكى والربابة والقرن والصفاره ميرى والبخسة وغيرها من الآلات الموسيقية بالإضافة الى الزى والزينة والإكسسوارات التى تستعمل فى المناسبات الموسيقية .

2) الأنماط الموسيقية العديدة على إختلافها بما تحتويه من أغانى وإيقاعات ورقصات مثل الجرارى والكرنق والكمبلا وأم صلبونج والمردوم وغيرها .

سوف ستعرض الدارسة فيما يلي بعض الاعمال الإيقاعية واللحنية من التراث الموسيقي بكردفان .

اولاً : النماذج الإيقاعيه

إعتمدت الدراسة في تحليلها على الاتي :

أ) تسمية النموذج مع ذكر الالة .

ب) التعرف على الاشكال الايقاعية.

ج) التعرف على الميزان الموسيقي .

د)

ه) التعرف على الضرب الإيقاعي للعمل.

و) سرعة اداء النموذج.

نموذج رقم ( ) الكرنق في جبال النوبة

التحليل :

الآلات المستخدمة : نقارة (آلة الجتك) – آلة إيقاعية معدنية .

الأشكال الإيقاعية : تلتية نوار ، كروش ، تلتية دبل كروش ، سكتة و تربلكروش

الميزان الموسيقي : ثنائي 2/4 .

الضرب لإيقاعي : كرنق .

سرعة الأداء : Allegro .

نموذج رقم (٢) النقاره لقبيلة البقارة .

التحليل :

الأشكال الإيقاعية : نوار ، كروش ، دبل كروش ، سكتة دبل كروش .

الميزان الموسيقي 6/8

الضرب الإيقاعي : نقارة .

سرعة الأداء : Allegro .

الفائدة التعليمية للتمارين والتدريبات الإيقاعية هي :

أ) شرح الأشكال الايقاعية .

ب) شرح مفهوم الميزان الموسيقي .

ج) شرح مفهوم المازورة و المرجع الموسيقي .

د) تدريس السكتات الموسيقية .

هـ) تدريس مفهوم سرعات الأداء .

و) تعليم العزف علي بعض الآلات الايقاعية مع التركيز على آلة النحاس فقد لوحظ ندرة أستخداماتها مؤخراً و يأتي التركيز عليها خوفاً من إندثاره .

ثانياً : النماذج الغنائية

تتبع الدراسة الخطوات التالية في التحليل اللحني

أ) المدى الصوتي ب) جمل اللحن ج) تسلسل درجات اللحن د) تشكيل إيقاع اللحن هـ) الأداء .

نموذج رقم (٣) جراري : عقر الناقة و ي

أ) المدى الصوتي (Vocal Range) :

نموذج رقم (٤)

يبدأ العمل بالنغمة (سي) و يستقر فيها .

ب) جمل اللحن (Melody) : يتكون اللحن من جملة موسيقية واحدة مكونة من ار عة موازير تتكرر عدة مرات ، أكثر الاصوات استخداماً (سي) .

ﺟ) **تتابع درجات اللحن** Sequence) : أتت اصوات اللحنفى خطوات فيما عدا قفزتان من بعد الثالثة الصاعدة في المازورة الثالثة (د – سي) و الهابطة في المازورة الرابعة (سي – ري) .

ﺩ) **تشكيل الايقاع** Rhythm) :

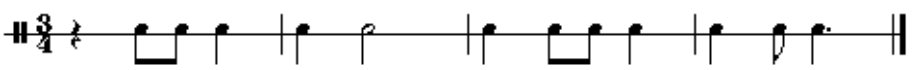

نموذج رقم (٦)

أكثر الأشكال استخداماً النوار .

ﻫ) **الأداء** Performance) : مغنية مفردة (Solo) مع مجموعة المغنيات و الصفقة و الكرير من جانب الرجال .

مغنية بمصاحبة كورس من المغنيات ، الرقص من جانب الرجال فقط .

نموذج رقم (٧) كمبلا : دايرين سلام .

التحليل :

ﺃ) **المدى الصوتي** Vocal Compass

نموذج رقم (٨)

يبدأ اللحن بالنغمة A) ثانية السلم .

ﺏ) **جمل اللحن** Motifs يتكون اللحن من جملتين ، الاولى من الثلاث موازير الاولى بينما الثانية من المازورة الرابعة حتى المازورة الثا نة ، أكثر الاصوات إستخداماً D) .

ﺟ) **تتابع درجات اللحن** Sequence

احتوى العمل على قفزة بعد الرابعه الهابطة بين المازورة الاولى ، المازورة الثانية كما اشتمل على عدة قفزات من بعد الثالثه ، اكثر الاشكال إستخداما الكروش والدبل كروش.

ﺩ) **تشكيل الإيقاع** : Rhyth

نموذج رقم (٩)

احتوى اللحن على الكثير من الاربطة الزمنية لتشكل زمن الكروش المنقوط ، ساهمت الكشاكيش بمصاحبة الرقص في إثراء الإيقاع .

نموذج رقم ( ) مردوم : الجمرة الخبيثة.

التحليل

.) **لمدى الصوتي** : Vocal Compass

نموذج رقم 0.)

بدأ اللحن من الصوت A) وهي ثالثة السلم Fa M) .

!) جمل اللحن : Motifs :

يتكون اللحن من جملتين مختلفتين كل جملة فكرة لوحدها ، الجملة الاولى من المازورة الاولى حتى المازورة الثالثة و الجملة الثانية من الجزء الاخير من المازورة الثالثة و حتى المازورة الحادية عشر و اكثر الاصوات أستخداماً A) .

ﺏ) تتابع درجات اللحن : Sequence

احتوي اللحن على قفزتي بعد الثالثة الصاعدة و الهابطة فيما عدا ذلك أتت انغام اللحن فى خطوات .

ا) تشكيل الإيقاع : Rhythm

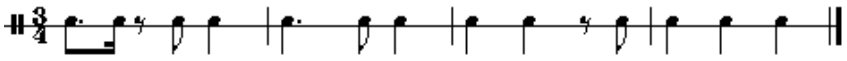

نموذج رقم 1.)

أكثر الأشكال استخداماً نوار، احتوى العمل على الرباط الزمني في المازورة الخامسة .

ﺝ) الأداء : Performance

الغناء مع الصفقة و ضرب الارض بالارجل من مجموعة الراقصين .

الفائدة التعليمية للتمارين والتدريبات اللحنية :

أ / شرح وتدريس المفاهيم الآتية –

.) المدرج الموسيقى .

!) الحروف الموسيقية وكتابتها على المدرج الموسيقى .

ﺏ) السكتات الموسيقية .

ا) الميزان الموسيقى .

ﺝ) المازورة ، خطا النهاية.

ﺩ) الرباط الزمنى ، الرباط اللحنى .

ز) الشكل المنقوط .
ح) الأوكتاف – السلم الموسيقى .
ط) المدى الصوتى .
ي. علامات الإختصار .
ك. المفاتيح الموسيقية.
ل. علامات الترجيع.
ب/ التدريب ع ى القراءة الصولفائية.
ج / تدريبات على الحان أغانى بعينها من مختلف الأنماط الموسيقية المحلية .

نتائج الدراسة :

ركزت الدراسة بدرجة كبيرة على مواصفات طرق واساليب التدريس الخاصة والعامة من حيث المستوى والنوعية والسلبيات والايجابيات ، ذلك بتوصيف أهدافها وتوضيح مدى قابليتها للتحقق ، وبالتركيز على محتوى منهج منشط الموسيقى بالكليات ومن خلال ماتم جمعه ودراسته وتحليله من تراث موسيقى بمنطقة الدراسة ومن خلال الدراسة الوصفية التحليلية توصلت الدارسة الى نتائج اهمها الاتي :

أ) في إجابة على السؤال الاول حددت الدراسة صعوبات تدريس الموسيقى بالكليات في عدم توفر منهج لتدريس منشط الموسيقى وكذلك عدم وجود طرق واساليب لتدريسه .

ب) في اجابة على السؤال الثاني توصلت الدراسة إلى أن مفهومى المناهج وطرق وأساليب التدريس مفهومين منفصلين تماماً ومتلازمين دائماً فلايمكن تصميم منهج دون وضع طرق و ساليب تدريسه كما لا يمكن تحديد طرق وأساليب تدريس دون توفر منهج لتدريسه .

ج) توصلت لدراسة إلى وضع خطط وآليات للموا مة بين طرق واساليب التدريس العامة والإتجاهات الحديثة لتدريس الموسيقى بالإستفادة من المنهج الذي يعتني بالتراث للتوصل لانسب الطرق والاساليب الخاصة لتدريس منشط الموسيقى بالكليات .

د) توصلت الدراسة إلى وضع أسس معينة للاستفادة من التراث الموسيقى لمحلي في تصميم منهج ناسب الطالب المبتدئ فى دراسة الموسيقى مع مراعاة نه طالب بالمستوى الجامعى والموا مة بين المناهج المصممة وطرق واساليب تدريس الموسيقي .

ه) نت الدراسة على امكانية الاستفادة أو إعتماد بعض الطرق والأساليب الحديثة لتدريس منشط الموسيقى بالكليات بالتركيز على الطرق والأساليب التى تعتنى بالتراث الموسيقي المحلى يماناً بدوره فى تيسير تدريس مادة منشط الموسيقى .

مناقشة نتائج الدراسة :

أ) استنتجت الدراسة ن لكل طريقة و سلوب مزايا مجالات ستخدام وكذلك بعض القصور والمحددات فليس هنالك طريقة مثالية لتدريس منشط الموسيقى بالكليات ولكن الأخذ بطريقة أو عدة طرق تتضمن كبر قدر من المزايا أمر مرغوب فيه ومتمسك به .

ب) أن هناك طرق وأساليب تدريس خاصة وعامة لاتصلح لتدريس موسيقى لطلاب كلية التربية ، هناك طرق خاصة تناسب الناضجين ولكنها تخاطب ذوى الدراية والتخصص وهى بذلك لا تتناسب مع طلبة كلية التربية الذين لم يتلقوا دروساً فى الموسيقى من قبل مثال لذلك طريقة و سلوب سوزوكي. كما ان هناك طرق واساليب تدريس عامة تناسب المبتدئين ولكنها لا تصلح لتدريس الناضجين مثل طربقة الالعاب .

ج) وجدت الدرسة أن معظم المدارس الـ تقدمة فى تدريس علم الموسيقى قد بتكرت مناهج وطرق واساليب لتدريس الموسيقى ، تستخدم التراث الموسيقى المحلى ، مثال لذلك مدرسة سلطان كودى ومدرسة كارل أورف ومدرسة موريس شوفيه مما دل على اهمية التركيز على خصوصية المحتوى الثقافى للمنهج والذى يتأثر ويؤثر حتماً في محتواه الأكاديمى .

د) استنتجت الدراسة ان ليس كل من تخرج من كلية الموسيقى والدراما و المعهد العالى للموسيقى والمسرح سابقاً ، أياً كان المؤهل الذى يحمله ليس بالضروره يستطيع تدريس الموسيقى فى الحقل التربوى وبالأخص فى كليات التربية بالسودان مالم يتم إعداده كمتخصص تربوى بجانب كونه متخصص فى الموسيقى .

ه) ليس هناك جهة تعمل على إعداد مدر ي الموسيقى إعداداً علمياً وثقافياً وتربوياً ليصبـ و وي كفايات ومهارات تعليمية إسوةً بغير، م من مع ي ا خصصات الأخرى .

توص ت :

بالنظر لى محتوى الدراسة ، ما ورد بها من دراسة للمناهج قديمها وحديثها وصولاً لمنهج النشاط الذى يحتوى على منشط الموس قى ودراسةً لطرق وأساليب التدريس العامة والخاصة مروراُ بطرق وأساليب التدريس الجامعية وصولاً لطرق و ساليب تدريس الم سيقى فى المدارس المتقدمة علمياً فى مجال تدريس الموسيقى ، وربط كل ذلك بالتراث لموسيقى المحلى لمنطقة الدراسة و ستناداً الى ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فإن الدراسة توصى بالاتي :

أ) يام ورش للنظر فى واقع تدريس الموسيقى بالسودان ووضع مناهج وطرق واساليب تدريس مادة التربية الموسيقية .

ب) تصميم مرشد لتدريس مادة التربية الموسيقية لمدرسي الموسيقى بكـ فة المراحل الدراسية تحديدا مدر، ي الموسيقى بكليات التربية بالسودان لتعيذ م على تدريس مفردات مقرر منشط الموسيقى .

ج) إنشاء كلية تربية موسيقيا متخصصـ لتأهيل مع ي المو، يقى لمراحل التعليمية المختلفة .

د) إجراء المزيد من بحوث و دراسات في مجال التربية الموسيقية بالإسترشاد بالدراسة الراهنة للإسهام فى تطوير مناهج وطرق واساليب تدريس الموسيقى بكليات التربية والمدارس والجامعات بالسودان .

ه) تأمين فرص لكورسات فى التربية لأساتذة الموس قى بالجامعات السودانية والمرحل الأخرى .

الجدول ادناه لتوضيح الطريقة الايقاعية لايمي باري .

الشكل	الإسم
○	تا آ آ آ
𝅗𝅥	تا آ
♩	تا
♫	تَ تِ
𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯	تَ تَ تِ تِ
𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯	تَ تِ فِ
𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯	تَ فَ تِ
𝅘𝅥𝅯. 𝅘𝅥𝅯	تا فِ
𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯	تا فا فِ

شكل رقم (1) : الاسماء الفرنسية (FrenchNames)

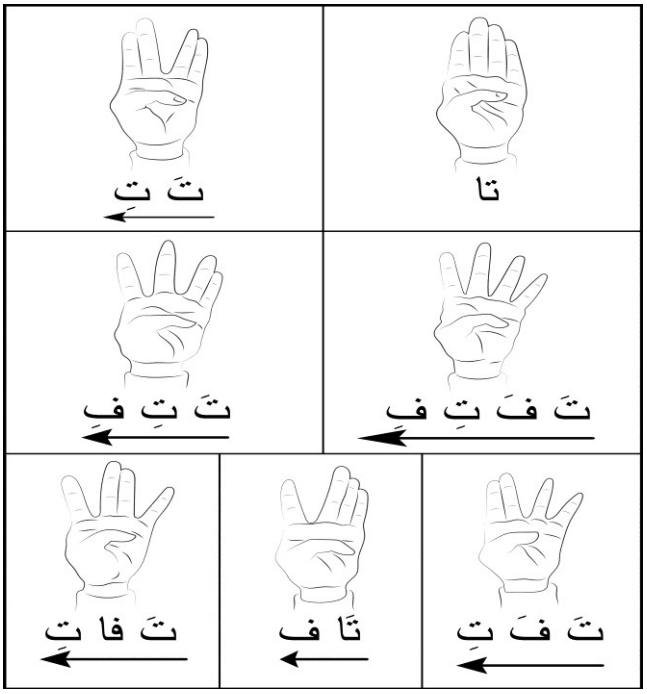

شكل رقم (2) : إشارات اليد الدالة على الزمن :

المراجع :

1) زيتون ؛ عايش 1995 م .) ؛ اساليب التدريس الجامعي ؛ دار الشروق عمان ص 0 71 .

2) صبري ومختار ؛ عائشة و أمال 1978 م) ؛ كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ؛ مكتبة الانجلو المصرية الطبعة الثاني صر 2 .

3) السكران ؛ محمد 989 .) ؛ أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ؛ دار الشروق عمان ؛ ص 21 .

4) وزيزة ؛ عبد الكريم 995 م) ؛ تحسين الاداء المتعددالتصويت في مادة تدريب السمع – أداء وإملاء - لطالب كلية التربية الموسيقية ؛ رسالة ماجستير غير منشورة ؛ كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ؛ صر 36 - 90 .

5) عبد الرحيم ؛ محمد 2007 .) ؛ توظيف الهيكلية اللحنية لأواسط السودان فى تدريس آلة الكمان ؛ جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا – الخرطوم . بحث لنيل درجة الماجستير كلية الموسيقى والدراما .

6) يوسف ؛ كمال 2007 .) ؛ توظيف التراث الوطنى فى تصميم مناهج تدريس الموسيقى فى الوطن العربى ؛ مجلة الفنالمعاصر ؛ تصدر عن أكاديمية الفنون بالقاهرة ؛ العدد السابع والثامن .

7) الزعبى ؛ محمد 2013 .) ؛ دراسة تحليلية لواقع الموسيقى فى الأردن ؛ وزارة التربية والتعليم الأردن ؛ دراسه لنيل درجة الماجستير.

8) Amybarry at hleticcommunicatio (اغسطس 2016) Harvardwww.gocrimson.com

9) وقع ويكيديا؛ موسوعة حرة WWW.Wikipedia.com (اغسطس 2016 .